الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية البلاغة العربية للسنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة

–دراسة ميدانية–

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص ليسانيات عامة

إعداد الطالبات:

زتون سماح

هارون مباركة

حنانشة إيمان

إشراف الأستاذ:

علي زيتونه مسعود

الموسم الجامعي:1444هـ/2023م

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع و وفقنا فيه نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:

إلى من أوصانا بهما الله برا و إحسانا الوالدين الكريمين.

إلى من ترعرعنا بقربهم في كل لحظة من حياتنا إخواتنا وأخواتنا كبارا وصغارا.

إلى من ألفت رؤياهم وذكراهم أصدقائنا وصديقاتنا.

إلى كل من خطى خطوة من أجلنا وساندنا.

وإلى جميع من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع وخاصة أستاذنا المشرف علي زيتونه مسعود والسيد لغراب الطيب.

لهم جميعا نهدي عملنا

مع المحبة والإحترام والعرفان

سماح – إيمان – مباركة

المقدمة

مقدمة:

عرفت اللغة العربية انتشارا واسعا بين العرب وغير العرب وهذا دليل على قوتها وأصولها الدقيقة، وتناغمها واتساقها، ولا غزو في ذلك أنها لغة القرآن الكريم الذي نزل على سيد الخلق أجمعين، وبذلك أصبحت لغتنا العربية وعاء للمعرفة والعلوم والعقيدة علما وعملا.

تقوم اللغة العربية على عدة ركائز من أهمها البلاغة التي حظيت بإهتمام الدارسين القدامى والمحدثين الذين تناولوها من جوانب عدة للكشف عن خبايا اللغة العربية ،ونظرا لأهميتها فإننا نراها حاضرة وتدرس في جميع المراحل الدراسية،وجدنا في مذكرتنا الموسومة : "تعليمية البلاغة العربية للسنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة –دراسة ميدانية–"،فرصة لتناولها بالدراسة والتحليل،والوقوف على أهمية هذا العلم في تعليمية اللغة العربية في هذه المرحلة وقد دفعتنا مجموعة من العوامل لإختيار هذا الموضوع:

–معرفة واقع تعليمية البلاغة في السنة الثانية ثانوي –آداب وفلسفة–.

–التطرق إلى أهم الصعوبات التي تعترض سبيل تعليمية البلاغة.

والغاية من هذه الدراسة وهي الاطلاع المباشر على صعوبات تدريس هذه المادة ومحاولة ايجاد حلول لها .

أما اشكالية البحث فقد تمحورت حول قضية جوهرية ،مفادها الإجابة على التساؤلات الآتية :

ماهي البلاغة ؟

وماهي موضوعتها ،وأهمية تدريسها ؟

ومامدى فهم التلاميذ للبلاغة؟

وماهي الصعوبات التي يواجهها التلميذ والحلول المقترحة لتذليل هذه الصعوبات؟

وقد قسمنا البحث إلى مقدمة وفصلين،الفصل الأول الموسوم بـ: دراسة وصفية حول علم البلاغة،وتطرقنا فيه إلى تعريف البلاغة وموضوعاتها وكذلك أهمية تدريس البلاغة.

أما الفصل الثاني فقذ خصصناه للدراسة الميدانية،والمعنون بـ:الدراسة الميدانية حول تدريس البلاغة ،حيث تم فيه تقديم استمارة استبيان،ثم قمنا بعرض النتائج وتحليلها وبعد ذلك ختمنا الفصل الثاني بجملة من الصعوبات وحلولها التي استخلصناها من خلال هذه الدراسة،أنهينا البحث بخاتمة عرضنا فيها ماتوصلنا إليه من خلال هذا العمل.

وقد اتبعنا في هذا العمل المنهج الوصفي التحليلي ، فالوصفي اعتمدناه لوصف الظاهرة المدروسة من خلال الأداة المتمثلة في ملاحظة كيفية تقديم الدرس واستمارة البحث والتحليلي يتمثل في المؤشرات والأدوات اللازمة لدراسة هذه الظاهرة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

-ابن منظور ، لسان العرب.

-أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع .

-محمد أحمد قاسم ، محيي الدين ديب ،علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني).

ولاجرم أن كل بحث لابد أن يمر صاحبه بمصاعب خلال مدة انجازه،ومما واجهنا:

-ضيق الوقت المتاح لإنجاز هذا البحث .

-قلة المراجع وصعوبة البحث الميداني إذ أنه تم استقبالنا من قبل الثانوية بصعوبة.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور علي زيتونه مسعود لإشرافه على هذا العمل، وما بذله من جهد و إرشاد.

الفصل الأول :

دراسة وصفية حول تدريس البلاغة

أولا : تعريف البلاغة

ثانيا : علوم البلاغة وموضوعاتها

ثالثا : أهمية البلاغة

أولا: تعريف البلاغة

لغة:

يعرفها الزمخشري على أنها: "بلغ الرجل بلاغة فهو بليغ وهذا قول بليغ .وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة وليس من أهلها،وهو بليغ ولكن يتبالغ وبلغ الفارس مديده بعنان فرسه ليزيد في عوده ،ووصل رشاءه بتبليغه،وهو حبيل يوصل به حتى يبلغ الماء"[1].

كما ذكر صاحب اللسان في تعريف آخر أن البلاغة:" الإنتهاء والوصول "يقال بلغ الشيء بلوغا وبلاغا وصل وانتهى، وتبلغ بالشيء المطلوب، والبلاغة الفصاحة، ورجل بليغ، حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، وقد بلغ بلاغة،صار بليغا وهي من أبلغ الشيء يبلغ بلاغة بلوغا وصل وانتهى[2].

ومنه ارتبط مفهوم البلاغة في هذا التعريف بالوصول، وبلوغ الشيء الإنتهاء إليه والبلاغة والفصاحة، ترجعان إلى معنى واحد لأن كلا منهما إنما هو الإبانة عن المعنى والإضهار له.

البلاغة تقتضى الوصول والإنتهاء، أي وصول الكلام إلى الغير فيفهمه، وغاية المتكلم هو إيصال فكرته إلى الآخر بعبارة صحيحة فصيحة تلائم السياق الذي يستعمله المخاطب.

[1] الزمخشري ، أساس البلاغة ،شركة أبناء شريف الأنصاري ،بيروت لبنان،المطبعة العصرية ، 2009 ،ص74.
[2] ينظر إبن منظور ،لسان العرب ،دار المعارف ،الإسكندرية مصر ،ط1 ،ص346.

إصطلاحاً :

من التعريفات الإصطلاحية تعريف أبي هلال العسكري في كتابه الصناعتين بقوله "هي كل ماتبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسك،مع صورة مقبولة ومعرض حسن" بمعنى أنها التبليغ من غير تكلف ولا تصنع،وفي صورة واضحة وجميلة[1].

أما الجرجاني،فقد عرفها بأنها "وصف الكلام بحسن الدلالة وتمامها،فيما له كانت دلالة ثم تبرجها في صورة هي أبهى وأزين وآنقا وأعجب،وأحق بأن تستولي على هوى النفس،وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب،وأولى بأن تطلق لسان الحامد وتطيل رغم الحاسد"[2].

فالبلاغة عنده هي أن يكون الكلام دالا،وتام الدلالة وفي صورة جميلة ومنتظمة،بحيث تؤثر في النفس المتلقية.

أي أن أبي هلال العسكري يشترط في الكلام ليكون بليغا المعرض الحسن والصورة المقبولة فالكلام إن كان معرضه حسنا وعباراته مبتذلة لايكون بليغا ولو كان معناه واضحا فلا بد من خلوه من التكلف والتصنع وعرضه في صورة واضحة وجميلة .

وأي أن البلاغة عندهما وعند البلاغيين قاطبة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته وتكون في المعنى واللفظ على حد سواء وليس في أحدهما دون الآخر.

[1] العسكري،الصناعتين الكتابة والشعر،تح علي محمد البجاوي ومحمد أبوالفضل إبراهيم دار الفكر العربي ، ط1 ،ص16.

[2] عبد القادر الجرجاني دلائل الإعجاز، تح محمود محمد شاكر،مكتبة الخانجي،القاهرة مصر،2000،ط1،ص43.

ثانيا.علوم البلاغة وموضوعاتها:

تعد البلاغة علما يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تحل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس،وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم :

علم المعاني:

عرفه معجم المصطلحات العربية:"هو أحد علوم البلاغة العربية(المعاني والبيان والبديع)"[1].

وعرف أيضا بأنه:"أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا مقتضى الحال،بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له"[2].

فأحوال اللفظ العربي من حذف وذكر وتقديم وتأخير وغير ذلك تعرف في علم النحو وفي علم المعاني تعرف كيفية مطابقة تلك الأحوال لما يقتضيه الحال، ويتطلبه المقام.

موضوعاته:

قسم البلاغيون علم المعاني إلى ثمانية أبحاث لتسهيل دراسة مباحث هذا العلم وهي:

1) الخبر
2) الإنشاء
3) أحوال المسند والمسند إليه
4) أحوال متعلقات الفعل
5) القصر
6) الفصل والوصل
7) الإيجاز والإطناب والمساواة

[1] مجدي وهبه – كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،مكتبة لبنان،بيروت،ط2،1984،ص258.
[2] محمد أحمد قاسم – محيي الدين ديب،علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)،المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان،ط1، 2003 ص259.

1 – الخبر:

كلام يحمل الصدق أو الكذب لذاته[1] و له ثلاثة أنواع :

1) خبر ابتدائي:لا يتضمن على أي مؤكد، مثل : المطر نازلٌ .
2) خبر طلبي:أن يكون المخاطب متردداً في الحكم شاكاً فيه،ويبغي الوصول إلى اليقين في معرفته، ويتضمن على مؤكد واحد،مثال : قال الله تعالى: " قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يؤتون البأس إلا قليلاً[2] " .
3) خبر إنكاري: أن يكون المخاطب منكراً للخبر الذي يراد إلقاؤه إليه، معتقداً خلافه[3]،يتضمن مؤكدين أو ثلاثة مؤكدات مثال،قال تعالى:" لتبلون في أموالكم وأنفسكم"[4].

2 – الإنشاء:

جاء في معجم المصطلحات أن الإنشاء هو:" مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب"[5].

أنواع الإنشاء:

الإنشاء نوعين :

– طلبي – غير طلبي

الإنشاء الطلبي:وهو الذي لا يحتمل الصدق والكذب، وصيغه:الأمر،والنهي،والاستفهام والتمني،والنداء.

1) الأمر:نحو قوله تعالى"يأيها الذين أمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا."[6]

[1] السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،مطبعة حجازي،مصر 1373هـ /1954 م ، ص53.
[2] الأحزاب 18 .
[3] نفس المرجع، ص59 .
[4] آل عمران 186.
[5] مجدي وهبه – كمال المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص63.
[6] آل عمران 200.

2) النهي:نحو قوله تعالى"ولا تصعر خدك لناس ولا تمشي في الأرض مرحا."[1]

3) الإستفهام:نحو قوله تعالى"هل جزاء الإحسان إلا الإحسان".[2]

4) التمني:نحو قوله تعالى"يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون".[3]

5) النداء:نحو قوله تعالى"يأهل يثرب لامقام لكم فارجعوا".[4]

هذه هي أساليب الإنشاء الطلبي الخمسة،وكل واحد منها لايحتمل صدق ولا كذبا،وإنما يطلب به حصول الشيء لم يكن حاصلا وقت الطلب،ولذلك يسمى الإنشاء فيها طلبيا[5].

الإنشاء غير الطلبي:

في علم المعاني العربي، هو الذي لايحتمل الصدق والكذب ولا يطلب به حصول شيء وصيغه منها :التعجب،والمدح،والذم،والقسم،وأفعال الرجاء،وصيغ العقود.

1) صيغ التعجب:والتعجب في حقيقته أن ترى الشيء يعجبك،تظن أنك لم ترى مثله ويكون قياسا بصيغتين:ماأفعله،وأفعل به،فتقول:ماأجمل السماء،وأكرم بزيد.

2) صيغ المدح والذم:وهي نعم وبئس وحبذا ولا حبذا وفيما يلي أمثلة لهذه الصيغ :

- نعم الخلفية عمر.
- وقال تعالى "ولا تلمزوا أنفسكم ولاتنابزوا بالألقاب بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان"[6].
- حبذا صحبة المكتب،ولا حبذا الصديق خالد.

3)القسم:ويكون بأحرف ثلاثة تجر مابعدها وهي "الباء" و"الواو" و"التاء"،كما يكون بالفعل "أقسم" أو في معناه من مثل "أحلف"[7]، مثال: "والله إن هذا لحق" وأقسم بالله إن محمدا صادق.

---

[1] لقمان 18.
[2] الرحمن 60.
[3] القصص 79.
[4] الأحزاب 13.
[5] عبد العزيز عتيق،في البلاغة العربية علم المعاني ،دار النهضة العربية،بيروت لبنان،ط1، 1430هـ/2009 م ،ص81.
[6] الحجرات 11.
[7] نفس المرجع،ص68.

4)أفعال الرجاء: وأفعال الرجاء هي :عسى،وحرى،واخلولق،وكذلك إذا يكون الرجاء بالحرف لعل مثال:"عسى الله أن يأتي بالفتح"[1].

5)أساليب العقود: ويستعمل الفعل الماضي معها كثيرا،فتقول:بعتك هذا الثوب واشريت منك هذه الأرض.

3- أحوال المسند والمسند إليه:

لكل جلمة خبرية كانت أو إنشائية ركنان هما :

1) المنسد:ويسمى المحكوم به أو المخبر به ،والمسند قد يكون له متعلقات إذا كان فعلا أو ما في معناه من نحو المصدر وإسم الفاعل وإسم المفعول والصفة المشبهة وإسم التفضيل والظرف.

2)المسند إليه: ويسمى المحكوم عليه أو المخبر عنه والنسبة التي بين المسند والمسند إليه تسمى الإسناد[2].

4- أحوال متعلقات الفعل:

متعلقات الفعل كثيرة منها:المفعول ،والحال،والظرف،والجاروالمجرور ،وهذه (المتعلقات) أقل في الأهمية من (ركني الجملة)ومع ذلك فقد تتقدم عليهما أو على أحدهما[3] :

فيقدم المفعول لأغراض أهمها:

{أ} تخصيصه بالفعل {ب} موافقة المخاطب : أوتخطئته

{ج} إهتمام بالفعل {د} التبرك به {هـ} التلذذ به

ويتقدم كل من الحل والظرف والجار والمجرور لأغراض كثيرة منها:

أ – منها: تخصيصها بالفعل.

ب – منها: كونها موضوع الإنكار.

ج – منها: مراعاة الفاصلة أو الوزن.

---

[1] المائدة 52.

[2] السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،ص122.

[3] نفس المرجع،ص173.

القصر:

هو في علم المعاني العربي تخصيص صفة بموصوف أو موصوف بصفة بطريقة معينة[1].

انواع القصر:

أ – القصر الحقيقي:هو تخصيص شيء بشيء حسب الحقيقة وفي نفس الأمر بأن لايتجاوزه إلى غيره أصلا وهو نوعان:حقيقي تحقيقي أو حقيقي ادعائي مثال:إنما الأرض كرة الإلمام سوء العقل .

ب – القصر الإضافي:ويكون التخصيص فيه بحسب الإضافة والنسبة إلى شيء آخر معين وهو نوعان قصر أفراد وقصر قلب مثال :ما شوقي إلا شاعر،ما سافر إلا عمر .

6– الوصل والفصل:

الوصل:عطف جملة على أخرى بالواو فقط من دون سائر حروف العطف الأخرى كما قال الله تعالى " هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم "[2] .

موانع الوصل:يجب الوصل بين المجملتين في ثلاثة مواطن مثلاً :

1 – إذا اتخذت الجملتان في الخبرية أو الإنشائية لفظ و معنى أو معنين فقط .

أ – اتحادهما في الخبرية ومثاله قال تعالى :"إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم"[3].

ب – اتحادهما في الإنشائية ومثاله قال تعالى :" وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا " .

2 – إذا اختلفت خبراً و إنشاءا، وأهم الفصل خلاف المقصود.ومثاله:لا،وبارك الله فيك.جواباً لن سألك : هل لك حاجة أساعدك في قضائها[4].

[1] مجدي وهبه – كمال المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص288.

[2] الحديد 3.

[3] الإنفطار 13 – 14.

[4] محمد أحمد قاسم – محيي الدين ديب، لوم البلاغة البديع والبيان والمعاني ،ص348.

3 – إذا قصد اشراكهما في الحكم الأعرابي :

إذا كان للجملة الأولى محل من الإعراب وقصد تشريك الجملة الثانية لها في الإعراب حيث لا مانع مثلاً :

قول الشاعر:

وأبطأ عيني والمنايا سريعة ... وللموت ظفر قد أطل وناب[1] .

الفصل:هو ترك العطف بين الجملتين ،إذا عرض لهما ما يوجب الترك [2].

أنواع الفصل:

يجب الفصل بين جملتين في ثلاثة مواضع :

1–كمال الإتصال .

2–كمال الإنقطاع .

3–شبه كمال الإتحال.

1 – كمال إتحال : أن يكون بين جملتين اتحاد تام ،وامتزاج معنوي وينقسم إلى ثلاثة أقسام: 1–التوكيد . 2 – البيان . 3 –البدل

2 – كمال الإنقطاع:هو أن يكون بين الجملتين تباين تام[3] ،وأوضح ما يكون ذلك إذا تقاطعا خبراً وإنشاء نحو" وأقسطوا إن الله يحب المقسطين"[4].

3 – شبه كمال الإتصال:هو أن تكون الجملة الثانية جواب عن سؤال يفهم من الأولى قد يكون السؤال مذكوراً صريحة في الجملة الأولى كقوله تعالى :" ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالحق و الطاغوت"[5] .

[1] ديوان الحمداني،بتحقيق التونجي،ط1،منشورات المستشارية الثقافية الإيرنية،بدمشق،1987، 45/1.

[2] علي جميل سلوم – حسن نور الدين ،الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل،دار العلوم العربية،لبنان ،ط1، 1990 ، ص86.

[3] محمد أحمد قاسم – محيي الدين ديب ،علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني ،ص353.

[4] الحجرات 9.

[5] النساء 51.

7- الإيجاز والإطناب والمساواة:

أ - الإيجاز:هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها وافية بالغرض المقصود مع الإبانة والإفصاح[1].

أقسام الإيجاز:للإيجاز قسمان :إيجاز قصر – إيجاز حذف .

1 – إيجاز قصر:فيه تزيد معاني على الألفاظ ولا يقدر فيه محذوف من ذلك قوله تعالى :" خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين "[2] .

2 – إيجاز حذف:هو ما يحذف من كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المحذوف ولا يكون إلا فيما زاد معناه على لفظه كقوله تعالى :"وجاهدوا في الله حق جهاده[3] " التقدير في سبيل الله.

ب – الإطناب:هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف الأوساط لفائدة تقويته وتوكيده.

أنواعه:

للإطناب انواع كثيرة منها:

1 –الخاص بعد العام:قوله تعالى" حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى[4]" وفائدته التنبيه على مزية .

2 – ذكر العام بعد الخاص:كقوله تعالى" رب إغفر لي ولوالديا ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات[5]" وفائدته شمول بقية الأفراد .

3 – الإيضاح بعد الإبهام:وذلك لإظهار المعنى في صورتين إحداهما مجملة والثانية مفصلة ، لقوله تعالى:"و قضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحينّ"[1] .

[1] السيد أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص222.
[2] الأعراف 199.
[3] الحج 78.
[4] البقرة 238.
[5] نوح 28.

4 – التوسيع:هو أن يؤتى في أخر الكلام بمعنى مفسر بمفردين ليرى المعنى في صورتين نحو العلم علمان .

5– التكرير:هو ذكر الشيء مرتين أو أكثر لأغراض الأول التأكيد و تقرير المعنى في النفس كقوله تعالى :" كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون " .

6– التذييل :له قسمان قسم يستقبل بمعناه لجريانه مجرى المثل ،وقسم لا يستقبل معناه لعدم جريانه مجرى المثل .

ج – المساواة : جاءت في معجم المصطلحات : هي تأدية المعنى بلفظ مساوٍ له مثال قوله تعالى :" ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله "[2].

المساواة هي الأصل المقيس عليه ، ولا داعي للإستفاضة في شرحها وتعليل أسبابها وطرقها[3] .

2 – علم البيان:

البيان لغة:جاء في لسان العرب(بين) "البيان: الفصاحة واللسن، وكلام بين فصيح، والبيان:الإفصاح مع الذكاء ،والبين من الرجال السمح اللسان الفصيح الطريق العالي الكلام القليل الرتج "[4] .

البيان إصطلاحاً:يعرفه السكاكي:" أن البيان هو معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان ،ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه " [5].

والمراد بمعرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة وهي مجموعة القواعد والضوابط التي يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة كقواعد التشبيه

[1] الحجر 66.
[2] مجدي وهبه –كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص354.
[3] محمد أحمد قاسم – محيي الدين ديب ،علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، ص366.
[4] إبن منظور ،لسان العرب ،دار المعارف ،القاهرة ط1، 1119 ، ص407.
[5] السكاكي ،مفتاح العلوم،دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط 1 ،1983 ،ص 329.

وضوابط الإستعارة و المجاز المرسل ،والمراد بالمعنى الواحد المعنى الذي يعبر عنه المتكلم بكلام تام مطابق لمقتضى الحال .

موضوعاته:لعلم البيان ثلاثة أنواع :

1 – التشبيه .– 2 – المجاز .3 – الكناية .

1 – التشبيه:صورة تقوم على تمثيل شيء (حسي أومجرد) بشيء أخر(حسي أو مجرد) لإشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة) أو أكثر[1] .

أركان التشبيه:لتشبيه اربع أركان و هم :

1 – المشبه 2– المشبه به ويسميان "طرفي التشبيه"

3 – أداة التشبيه،وهي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة

4 – وجه الشبه وهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين

مثلا :زيد كالشمس في الضياء.

انواع التشبيه:

1–التشبيه التمثيلي:كل تشبيه يكون الوجه فيه حسيا مفردا أو مركبا أو كان من الغرائز والطباع العقلية الحقيقية،هو تشبيه غير تمثيلي وكل تشبيه كان وجه الشبه فيه عقليا أو مركبا غير حقيقي ومحتاجا في تحصيله إلى تأول ،هو تشبيه تمثيلي .[2]

ومن أمثلته ،قول أبي تمام في مغنية تغني بالفارسية :

ولم أفهم معانيها ولكن ورت كبدي فلم أجهل شحاها

فبت كأنني أعمى معنى بحب الغانيات وما يراها

فالمشبه هنا حال الشاعر يثير نغم المغنية بالفارسية في نفسه كوامن الشوق وهو لا يفهم لغتها ،والمشبه به حال الأعمى يعشق الغانيات وهو لايرى شيئا من حسنهن، و وجه الشبه هو صورة قلب يتأثر وينفعل بأشياء لايدركها كل الإدراك.[3]

[1] محمد احمد قاسم –محيي الدين ديب،علم البلاغة (البديع والبين والمعاني)،ص143.

[2] إنعام فوال عكاوي ،المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني،دارالكتب العلمية،لبنان ،ط1 ،2006 ، ص330.

[3] عبد العزيز عتيق ،في البلاغة العربية علم البيان ، دار النهضة العربية ،بيروت ، ط1 ،1405 هـ /1985 ،ص87.

2-تشبيه المقلوب:هو تشبيه معكوس يصير فيه المشبه مشبها به بإدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى.[1]

ومن أمثلته قال بشار:

وذات دل كأن البدر صورتها باتت تغني عميد القلب سكرانا

المشبه به :المرأة الحبيبة المدللة،والمشبه "البدر" ،فالشاعر كسر المألوف وخلخل العلاقة بين المشبه والمشبه به ،فقلب المعادلة وصدم القارئ لأنه خرج عن المألوف الذي استنفذت طاقاته الإيحائية،فخرب العلاقة بين المشبه والمشبه به ليأتي بجديد مبالغ فيه.

3-تشبيه الضمني:هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به ،في صورة من صور التشبيه المعروفة ،بل يلمح المشبه والمشبه به ، ويفهمان من المعنى ،ويكون المشبه به دائما برهانا على إمكان ما أسند إلى المشبه.

كقول المتنبي :

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام [2].

2-المجاز:عرفه الجرجاني بقوله :"المجاز كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول"[3].

أقسام المجاز:

المجاز العقلي

المجاز اللغوي نوعان هما : - الإستعارة - المجاز المرسل

1-المجاز العقلي:ويكون في الإسناد ، أي في اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ماهو له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة الإسناد الحقيقي،وهذه العلاقة :

- تكون سببية نحو : بنى خوفو الهرم الأكبر.
- تكون مكانية نحو : كان المنزل عامرا وكانت حجره مضيئة.

[1] محمد أحمد قاسم – محيي الدين ديب،علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، ص177.

[2] السيد احمد الهاشمي ،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،ص 274.

[3] نفس المرجع ، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني ، ص 185.

2-المجاز اللغوي:ويكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية الى معان أخرى بينها صلة ومناسبة ،وهذا المجاز يكون في المفرد،كما يكون في التركيب المستعمل في غير ما وضع له[1] ،وله نوعان:

-الاستعارة :

تعريفها لغة : أعرت الشئ أعيره إعارة وعارة.[2]

اصطلاحا: وهي مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة .

أقسام الاستعارة:يقسم البلاغيون الإستعارة من حيث ذكر أحد طرفيها إلى:تصريحية ومكنية .

-**الإستعارة التصريحية:**هي ماصرح فيها بلفظ المشبه به ،أو ما أستعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.[3]

قال المتنبي في مدح سيف الدولة أيضا:

أما ترى ظفرا حلوا سوى الظفر تصافحت فيه بيض الهند باللمم

-**الإستعارة المكنية:**هي ماحذف فيها المشبه به،ورمز له بشيء من لوازمه نحو:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لاتنفع

-المجاز المرسل:

هو الكملة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي ،لملاحظة علاقة غير (المشابهة)مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي.[4]

وللمجاز المرسل علاقات شتى منها:السببية ،المسببية ، الجزئية، الكلية،إعتبار ماكان ، إعتبار مايكون، المحلية ، الحالية ، الآلية،المجاورة.

[1] عبد العزيز عتيق ،في البلاغة العربية علم المعاني ، ص 143.
[2] علي جميل سلوم – حسن نور الدين ،الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل ، ص137.
[3] الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل ، ص 142.
[4] السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،ص292.

مثال قوله تعالى:"فمن شهد منكم الشهر فليصمه"[1]،فالمجاز هنا في لغة "الشهر" والشهر لا يشاهد، وإنما الذي يشاهد" الهلال"،فإطلاق الشهر عليه مجاز مرسل علاقته"السببية".

3-الكناية: جاء في معجم المصطلحات أن الكناية:"لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي".

أقسام الكناية:

للكناية ثلاثة أقسام: أ)كناية الصفة ب)كناية الموصوف ج)كناية النسبة

أ)كناية الصفة:المراد بالصفة،الصفة المعنوية كالجود،والكرم والشجاعة وغيرها النعت،وفي هذا النوع من الكناية يذكر الموصوف وتستر الصفة،مع أنها هي المقصودة.[2]

مثال قال تعالى:" ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا"[3]،المعنى الحقيقي هو ضم اليد إلى العنق حتى لا يخرج حتى لا يخرج منها شيء وكأنها مربوطة والمقصود باليد المغلولة "البخل" أما اليد المبسوطة فهي "الإسراف".

ب)كناية عن موصوف:هي التي تذكر بها الصفة بشكل مباشر،فإما أن يكون للمكني عنه فيها معنى واحد يوصف به، مثال: ضربت الرجل في موطن أسراره ويكون القصد بموطن أسراره"القلب".

ج)كناية النسبة:ويراد بها إثبات أمر لأمر أو نفييه عنه،وبها يصرح بالصفة والموصوف، ولايصرح بالنسبة الموجودة،مع أنها هي المرادة[4].

مثال : هذا البيت شرف ،إذ نسبنا الشرف إلى أصحاب البيت من طريق إسنادنا هذا الشرف إلى البيت نفسه[5].

---

[1] البقرة 185

[2] علي جميل سلوم – حسن نورالدين الدليل إلى البلاغة، ص192.

[3] الإسراء 28.

[4] نفس المرجع ، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل،ص163.

[5] محمد أحمد قاسم،محيي الدين ديب،علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني،ص247.

3-علم البديع:

هو علم يتناول الفنون البلاغية التي يحسن بها المتكلم عباراته ويزينها بها،وهكذا فقد انتهى أمر البديع عند البلاغيين إلى تعريفه على النحو التالي:

لغة:بدعه بدعا أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع .(للفاعل والمفعول) والبئر استنبطها وأحدثها. بدع-بداعة،وبدوعا:صار غاية في صفته،خيرا كان أو شرا،فهو بديع أبدع :أتى البديع وأتى بالبدعة والراحلة:كلت وعطبت ويقال :أبدع الراكب كلت راحلته أو عطبت حجته:بطلت [1].

اصطلاحا:علم تعرف به الوجوه التي تكسب الكلام حسنا وجمالا،بعد مطابقته الحال ووضوح دلالته على المعنى المراد. [2]

الجديد المخترع لا على مثال سابق ولا احتذاء متقدم، تقول بدع الشيء وأبدعه فهو فهو المبدع وفي التنزيل :"قل ما كنت بدعا من الرسل".

علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكتسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ماعرفت في العلميين السالفين[3].

موضوعاته:

1-الطباق، أطلقت عليه أسماء عديدة منها:التطبيق ، والطباق والتضاد،والمطابقة والتكافؤ.[4]

تعريفه:جاء في معجم المصطلحات "هو الجمع بين الضدين أو المعنيين المتقابلين في الجملة"[5] ،مثال قوله تعالى"وتحسبهم أيقاظا وهم رقود".

---

[1] عبد الجليل المهدي – ابراهيم محمود،علم البلاغة،مكتبة فلسطين للكتب المصورة،ط1، 1997، ص337.

[2] ابراهيم أنيس – عبد الحليم منتصر ،عطية صوالحي محمد خلق الله أحمد ،معجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية بالقاهرة ، ص115.

[3] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ط3، 1993، ص318.

[4] محمد أحمد قاسم- محيي الدين ديب، علم البلاغة البديع و البيان والمعاني، ص 65 و 75.

[5] أحمد مطلوب، معجم مصطلحات البلاغية وتطورها، مكتبة لبنان ناشرون، ص 22.

2-المقابلة:

تعريفها:هي إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة ،مثل قوله تعالى"فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا"[1]، ففي صدرها الضحك والقلة قابلهما في العجز البكاء والكثرة.

3-السجع والإزدواج:

تعريفه: قال السكاكي "ومن جهات الحسن الأسجاع :وهي في النثر كما القوافي في الشعر ،ومن جهة جهاته الفواصل القرآنية ".

مثل قوله تعالى:"مالكم لاترجون لله وقارا* وقد خلقكم أطوارا "[2].

4-الجناس:

- عرفه السكاكي بقوله"هو تشابه الكلمتين في اللفظ[3]"،وتعريف المحدثين أكثر دقة وهو "أن يتشابه اللفظان نطقا ويختلفان معنى"، مثل قوله تعالى "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة".

5-الاقتباس:

-تعريفه :هو إدخال المؤلف كلام منسوبا للغير في نصه،ويكون ذلك إما لتحليله أو للإستدلال،مثال : الإقتباس من الحديث الشريف كقول الحريري " وكتمان الفقر زهادة،وانتظر الفرج بالصبر عبادة"،فقد اقتبس من لفظ الحديث "انتضار الفرج بالصبر عبادة"،(ويجوز أن يغير المقتبس في الآية أو الحديث قليلا).[4]

6-التضمين: يخص الشعر

-**تعريفه** :هو أن يضمن الشاعر شعره بيتا من شعر الغير مع التصريح بذلك لم يكن البيت مقتبس معروفا للبلغاء.[5]

---

[1] التوبة 82.

[2] القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، شرح وتنقيح محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، ج12، ط3،1993،ص283.

[3] أحمد مطلوب ،البلاغة عند السكاكي ،مكتبة النهضة ، بغداد ، 1964 ، ص22.

[4] سعاد عبد الكريم – عباس الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير ، ص39.

[5] محمد أحمد قاسم – محيي الدين ديب ، علم البلاغة البديع والبيان والمعاني ،ص 286.

– وموضوعات البلاغة المقررة في منهاج السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة:التشبيه الضمني والتمثيلي،بلاغة التشبيه والإستعارة والمجاز ،الوصل،الإقتباس والتضمين،القصر بإعتبار الحقيقة والمجاز ،المساواة والإيجاز ،الخيال وأنواعه.

ثالثا.أهمية البلاغة :

–وقد علمنا أن الإنسان إذا علم البلاغة،وأخل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ماخصه الله من حسن التأليف ،وبراعة التركيب وماشحنه به من الإيجاز البديع،والإختصار اللطيف،وضمنه من الحلاوة،وجلله من رونق الطلاوة،مع سهولة الكلمة وجزالتها،وعذوبتها وسلاستها إلى غير ذلك من محاسنه التي عجز الخلق عنها وحيرت عقولهم فيه.

–أن أحق العلوم بالتعلم وأولاها بالتحفظ بعد "المعرفة بالله جل ثناؤه" علم البلاغة ومعرفة الفصاحة الذي به يعرف إعجاز كتاب الله تعالى،الناطق بالحق،الهادي إلى سبيل الرشد .[1]

–بيان سر إعجاز القرآن الكريم وفصاحته وتمكينه من التذوق الجمالي للأحاديث النبوية الشريفة والكلام العربي الفصيح.[2]

-أهمية البلاغة في القرآن الكريم:

–أن علوم البلاغة من بيان ومعاني ومحسنات بديعية من الوسائل الأساسية لفهم القرآن الكريم.

–أن القران نزل بلغة العرب ،ولا يمكن فهم القرآن إلا من خلال تعلم فنون بلاغة العرب.

–علم البلاغة يظهر فصاحة القرآن الكريم وجودة صياغته ،وروعة أساليبه اللفظية والبيانية[3]،فالبلاغة في هذه الجهة لها غاية دينية تتصل بالدين والعقيدة.

[1] العسكري ،الصناعتين الكتابة والشعر ، ص8.
[2] عبد الرحمن عبد العلي الهاشمي ، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية: رؤيا نظرية تطبيقية محسوبة ،ص175.
[3] البلاغة البيان والبديع ،جامعة المدينة العالمية ،2011 ، ص 9 -12.

-تنمية التذوق الفني لدى الطلاب وتمكينهم من الإستمتاع بما يقرؤون من الأثار الأدبية الجميلة .

-مساعدة الطلاب على انتاج أدب رائع من شعر بليغ وذلك من خلال الأنماط البلاغية التي تنال إعجابهم.[1]

-التدرب على التكلم بالبليغ من القول،فإذا أراد صاحب اللسان العربي أن ينشأ أدبا شعرا كان او نثرا،لايتسنى له ذلك إلا إذا ألم بقواعد هذا العلم.

-أن علوم البلاغة تعد من أمضى أسلحة الناقد الأدبي،فهي بين الكلام الجيد والكلام الرديء،فهي تساعد على إدراك الجمال والتذوق الحسن في ألوان الكلام فالناقد الأدبي وهو يتعرض لنتاج أدبي لايستطيع الحكم على هذا النتاج إلا بمعرفة قواعد علم البلاغة .

-القدرة على حسن الاختيار،فإذا أراد مؤلف أن يضع كتابا فإن معرفته بقواعد البلاغة تعينه على أن يختار فيه من جيد المنظوم والمنثور ما يثرى به مادته العلمية ويجعله شاهدا على مايسوقه من معان وأفكار.[2]

-لايقل تدريس البلاغة أهمية عن تدريس الأدب،فالدرس الذوقي للبلاغة أمر له خطوة،فإن لم يكن للمدرس إحساس متوقد بجمال النصوص يشع بحرارته على فهم طلبته وذوقهم.

-تفيد الإمتاع والإقناع وترقيق الوجدان وتهذيب السلوك،ولكي يتذوق الطالب الجمال في العمل الأدبي تذوقا كاملا ويحس بكل ما أراد الأديب أن ينقله إلينا من عواطف وأفكار ودلالات.

-البلاغة تعد وسيلة عقلانية للإقناع الفكري ، فهي لا تنفصل بين العقل والذوق ولا بين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل.

-تحرص البلاغة على صحة الأفكار والمعلومات ثم عرضها عرضا واضحا

[1] زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ،ط1 ، 2005 ، ص240.
[2] البلاغة (2) المعاني ، الجامعة العالمية ،2011 ، ص13.

ملائما لأحوال المخاطبين.

-أبو هلال العسكري أشار إلى الأهمية بقوله:"إن أحق العلوم بالتعلم وأولاها بالحفظ علم البلاغة،ومعرفة الفصاحة الذي يعرف إعجاز كتاب الله تعالى فالإنسان أغفل علم البلاغة،وأخل بمعرفة الفصاحة،لم يقع علمه بإعجاز القران من جهة ماخصه الله به من حسن التأليف وبراعة التركيب".[1]

-وعليه فالبلاغة عنصر أصيل في الدراسات الأدبية فهي تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المرسومة.

-وعلى الطلبة في المرحلة الثانوية أن يدركوا أن البلاغة ليست قوانين وقواعد بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي يستسيغه الذوق وتميل إليه النفس.

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي ،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير، ص46 – 47 .

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية حول تدريس البلاغة

أولا : تمهيد

ثانيا : تحليل نتائج الإستبيان

ثالثا : صعوبات ومقترحات حلول تدريس البلاغة

أولا.تمهيد:

إن الهدف من هذه الدراسة هو معالجة إشكالية واقع تعليمية مادة البلاغة العربية في ثانويتنا وبالتحديد لدى أقسام السنة الثانية آداب وفلسفة،وللوقوف على هذه الحقائق كان لا بد لنا من النزول إلى الميدان والوقوف مباشرة أمام العينة المدروسة وذلك في ثانوية حنكة علي ببلدية المقرن ولاية الوادي، وفي النصف الأول من شهر مارس 2023 ،تم حضور حصة في مادة البلاغة وتوزيع استمارة استبيان على التلاميذ،فالإستمارة تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات وآراء التلاميذ في الموضوع.

ثانيا.تحليل نتائج الإستبيان :

1.حول الأستاذ:

السؤال:هل تتفاعل مع الدرس البلاغي أثناء تقديمه؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	17	89.5
لا	2	10.5
المجموع	19	100.0

نسبة89.5% الكبيرة تدل على أن التلاميذ يتفاعلون مع أستاذ وهذا دليل على إمتيازه في تقديمه للدرس.

السؤال:هل يستعمل الأستاذ الفصحى أم الدارجة ام يمزج بينهما؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	2	10.5
لا	17	89.5
المجموع	19	100.0

جاءت إجابات التلاميذ متفاوتة فهناك من يرى بأن الأستاذ يلتزم بالفصحى أثناء تدريسه للغة العربية وبالتحديد مادة البلاغة ،حيث بلغت هذه النسبة 89.5% ،أما بالنسبة لعدم إلتزامه بالفصحى بلغت 10.5% ،وفي بعض الأحيان يمزج بين الفصاحة والعامية.

2.حول التلميذ:

السؤال:هل تعجبك دروس البلاغة؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	15	78.9
لا	2	10.5
أحيانا	2	10.5
المجموع	19	100.0

نعم أعجبتهم دروس البلاغة وذلك من خلال الإحصاء الذي أجريناه، وهذا يعود إلى رغبة التلاميذ في تعلم البلاغة، وأيضا إلى طريقة الأستاذ في التدريس التي تحفز على الدراسة.

السؤال:هل تجد صعوبة في دروس البلاغة؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	3	15.8
لا	13	68.4
أحيانا	3	15.8
المجموع	19	100.0

أغلبية التلاميذ لم يجدوا صعوبة في الدروس البلاغية، ومن النسبة المئوية التي حصلنا عليها، نفهم أن طريقة الأستاذ مقنعة و واضحة فالتلاميذ ليس لديهم مشكلة فهم الدروس البلاغية.

إجابة على السؤال الثالث في الإستبيان حول التلميذ:

أغلبية التلاميذ تمكنوا من التمييز بين الصور البيانية والمحسنات البديعية،100% نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة.

السؤال:الأساليب التي تساعدك في إستيعاب الدرس البلاغي؟	التكرارت	النسبة المئوية
القرآن الكريم	9	47.4
الأحاديث النبوية الشريفة	1	5.3
الشعر	9	47.4
النثر	0	0.0
المجموع	19	100.0

من خلال الجدول نلاحظ أن النتائج قد جاءت موزعة كالتالي :

47.4% من أفراد العينة يقولون بأنهم يفضلون الأساليب البلاغية المأخوذة من القرآن الكريم،في حين بلغت نسبة الذين يفضلون الأساليب الشعرية 47.4% أي مايعادل نسبة

الأساليب القرآن الكريم،5.3% فقط مما يفضلون استخدام الأحاديث النبوية كشاهد للدرس البلاغي ،نظرا لشدة ارتباط البلاغة العربية بالقرآن الكريم وكلام العرب الفصيح.

السؤال:هل تطالع كتب البلاغة غير الكتاب المدرسي؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	0	0
لا	13	68.4
أحيانا	6	31.6
المجموع	19	100.0

قالوا بأنهم لايحبون مطالعة الكتب البلاغية، فحين نجد 31.6 % يقولون بأنهم يطلعون على الكتب البلاغية في بعض الأحيان.

السؤال:هل حجم الساعي كاف لفهم الدروس البلاغية المقررة ؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	19	100
لا	0	0.0
المجموع	19	100.0

نعم إن الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقديم الدرس البلاغي.

السؤال:هل تعتبر أن دروس مادة البلاغة مفهومة ومرتبة ترتيبا منطقيا ؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	19	100
لا	0	0.0
المجموع	19	100.0

نعم دروس مادة البلاغة مفهومة ومرتبة ترتيبا منطقيا

السؤال:هل تمارين البلاغة العربية الموجودة في الكتاب المدرسي مناسبة لمستواك ؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	16	84.2
لا	3	15.8
المجموع	19	100.0

من خلال النسب التي تحصلنا عليها فإن نسبة 84.2% تمارين بلاغية مناسبة لمستواهم ونسبة 15.8% غير مناسبة لمستواهم وهذا راجع إلى تداخل الدروس فيما بينها ، لأن كثرة المعلومات تؤدي إلى التشابك والإختلاط.

السؤال:هل توظف مكتسباتك البلاغية في (التعبير ،كلامك،إجابتك ...) ؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	15	78.9
لا	4	21.1
المجموع	19	100.0

أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم وذلك راجع لإجتهاداتهم البلاغية،في حين 21.1 % لم يوظفوا مكتسباتهم البلاغية.

السؤال:هل تسأل الأستاذ في حالة عدم الفهم وتحاوره ؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	16	84.2
لا	3	15.8
المجموع	19	100.0

أغلب التلاميذ يسألون الأستاذ في حالة عدم الفهم وهذا يدل على نشاطهم وتفاعلهم داخل القسم أثناء الدرس البلاغي وذالك بنسبة 84.2% .

السؤال:هل تتذوق جمالية الصورالبلاغية ؟	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	16	84.2
لا	3	15.8
المجموع	19	100.0

معظم التلاميذ لديهم تذوق لصور البلاغية وهذا يوضح قدرتهم الكافية على فهمها واستيعابها.

ثالثا.صعوبات ومقترحات حلول تدريس البلاغة:

أ.الصعوبات:

– صعوبات المادة في نظر التلميذ في الخلط بين أقسام وفروع دروسها،فاصبح يهتم بجانب الحفظ على حساب الفهم.

– تعود التلميذ على أساليب معينة لا يخرج عن نطاقها طوال فترة دراسته للبلاغة فأصبحت هذه الأساليب وكأنها قواعد مصنوعة يحفظها ويكررها دائما.

– تفشي العامية بين أوساط المدرسين ،وإهمالهم من جانب اللغوي ، وإذا كان الأستاذ يلقي درسه بالعامية فكيف ستكون لغة التلاميذ؟

– الدروس المقررة لاتسمح للتلميذ بالتطلع أكثر على البلاغة العربية وعلومها ،وأن اغلب الدروس سبق أن درسوها في السنوات الماضية ولاجديد فيها.

– الوقت المخصص للبلاغة غير كاف لفهم الدرس.

– هناك دروس بلاغية تقدم في الفترة المسائية على غرار الفترة الصباحية أي أن يكون التلميذ أكثر وعيا.

ب.الحلول:

– تبسيط بعض القواعد البلاغية المدرجة أكثر.

– وضع نصوص أدبية تتلائم مع الظواهر البلاغية، والعمل على تحسين مستوى هذه النصوص لكي تخدم الجانب اللغوي اكثر .

– الإكثار من الأمثلة البسيطة والمناسبة لمستوى التلميذ.

– إدراج أمثلة قريبة من الواقع المعيش للمتعلمين،وتتماشى مع طبيعة الدرس.

وهذا ما حث عليه زكرياء اسماعيل في كتابه "طرق تدريس اللغة العربية" قائلا إن لمعالجة الضعف اللغوي والأدبي لابد من مراعاة مايلي[1] :

– ضرورة مراعاة التكوين الأكاديمي والبيداغوجي للأستاذ وتزويده بكل مستجدات البحوث والدراسات اللسانية المتعلقة "على وجه التحديد" بطرق تعليم اللغة العربية.

– اعتماد التدرج في وضع البرنامج وتجنب الحشو الممل للمواد.

[1] ينظر:اسماعيل زكرياء،طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعرفة الجامعية ، الجزائر، 2005 ،ص 61.

الخاتمة

الخاتمة:

انطلاقا من الدراسة التحليلية لإجابات المعلمين والمتعلمين،التي تطرقنا فيها لتعليمية البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي (السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة)،توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمرفقة بجملة من التوصيات ،التي نأمل أن تكون مناسبة لخدمة العملية التعليمة عامة وتعليمية البلاغة خاصة.

ومن أبرز النتائج المجسدة في النقاط التالية:

-البلاغة هي الفصاحة وتهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتمثل بدقة التعبير وقوة تأثيره في النفس ،كما أنها تتفرع إلى ثلاثة أقسام:علم البيان ،علم المعاني ، علم البديع.

-إن للبلاغة أهمية كبيرة في تنمية قدرات التلميذ الإبلاغية بحيث تبين موهبته وتقوم فكره الإبداعي .

-أما بالنسبة للدراسة الوصفية للإستبيانات التي أجريناها مع تلاميذ السنة ثانية ثانوي آداب وفلسفة تتضح في عدة نقاط:

-دروس البلاغة المقررة على المتعلمين السنة الثانية هي امتداد لما درسوه في مرحلة التعليم المتوسط ولاجديد فيها.

-طول المقرر البلاغي لهذه السنة،وقلة التطبيقات فيه،أدى إلى ضعف استيعاب المتعلمين لدرس البلاغة وصعوبة هضمه.

-عدم التنوع في استخدام طرائق التدريس و وسائله واعتماد معظم المعلمين على الطريقة الاستقرائية على سير تعلمات نشاط البلاغة وعدم تحقيق الأهداف المستهدفة.

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها ، رأينا وجود مجموعة من التوصيات لا بد من اقتراحها نذكر منها:

-الحرص على تخصيص وقت أكبر لدرس البلاغي في هذه السنة.

-الإكثار من التطبيقات في دروس البلاغة وتخصيص حصص في الدعم .

-تكثيف من الدورات التكوينية للمعلمين.

-تخصيص حصص إدماجية لهذا النشاط من قبل معلمين مساعدين في المادة.

المصادر والمراجع:

-ابراهيم أنيس،عبد الحليم منتصر ،عطية صوالحي،مكتبة الشروق الدولية،القاهرة.
-ابن منظور ،لسان العرب، دار المعارف،الإسكندرية،مصر ،ط1، 1119.
-أبو الهلال العسكري،الصناعتين الكتابة والشعر ،دار الفكر العربي،ط2.
-أحمد مصطفى المراغي،علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط3، 1414ه/1993م.
-أحمد مطلوب،البلاغة عند السكاكي،مكتبة النهضة،بغداد،1964م.
-أحمد مطلوب،معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مكتبة لبنان ناشرون.
-اسماعيل زكرياء ،طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية،ط1 ،2005م.
-البلاغة البيان والبديع،جامعة المدينة العالمية،2011.
-البلاغة(6)،المعاني7، جامعة المدينة العالمية،2011.
-الخطيب القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، شرح وتنقيح محمد عبد المنعم خفاجي
-السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،مطبعة حجازي،مصر 1373ه/1954م.
-انعام فوال عكاوي،المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط3، 2006م.
دار الجيل، بيروت،ج1،ط3، 1993م.
-ديوان أبي فراس الحمداني، بتحقيق:محمد التونجي،ط1،منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية،دمشق،1987م.
رؤية نظرية تطبيقية محسوبة.
-سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النتظير والتطبيق دار الشروق ،ط1، 2004م.

-عبد الجليل المهدي،ابراهيم محمود،علم البلاغة،مكتبة فلسطين للكتب المصورة،ط1 1997م. -عبد الرحمان عبد علي الهاشمي،فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية

-عبد العزيز عتيق،في البلاغة العربية علم البيان،دار النهضة العربية،بيروت،ط1 1405ه/1985م.

-عبد القادر الجرجاني،دلائل الإعجاز،مكتبة الخانجي، القاهرة مصر،ط1، 2000م.

-علي جميل سلوم،حسن نورالدين،الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل،دار العلوم العربية بيروت لبنان،ط1، 1410ه/1990م.

-مجدي وهبه،كامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،مكتبة لبنان،ط1984،2م.

-محمد ابن عمر الزمخشري،أساس البلاغة،شركة أبناء شريف الأنصاري ، المطبعة العصرية،بيروت لبنان،2009م.

-محمد أحمد قاسم،محيي الدين ديب،علوم البلاغة(البديع والبيان والمعاني)،المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان،ط1، 2003م.

-يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي،مفتاح العلوم،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط1، 1983م.

الملحق

استبانة

ابني التلميذ، ابنتي التلميذة: الرجاء أن تتفضلوا بالإجابة على الأسئلة في هذه الاستبانة، بكل مصداقية وشفافية، خدمة للموضوع المدروس في مجال تعليمية البلاغة العربية لدى أقسام السنة الثانية ثانوي، وشكرا .

أولا: حول التلميذ:

1- هل تعجبك دروس البلاغة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ولماذا؟.....

2- هل تجد صعوبة في دروس البلاغة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة ب نعم ماهي الأسباب ؟

.....

.....

3- ضع العلامة (+) على الصور البيانية والعلامة (-) على المحسنات البديعية

- السجع ( ) - الكناية ( ) - الطباق ( )

- الاستعارة التصريحية ( ) - الجناس ( ) - التشبيه ( )

- الإستعارة المكنية ( ) - المجاز المرسل ( ) - التصريح ( )

- المقابلة ( )

4- ماهي الأساليب التي تساعدك في إستعاب الدرس البلاغي؟

- القرآن الكريم ☐ - الأحاديث النبوية الشريفة ☐

- الشعر ☐ - النثر ☐

5- هل تطالع كتب البلاغة غير الكتاب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل الحجم الساعي كافٍ لفهم الدروس البلاغية المقررة؟

نعم ☐ لا ☐

في رأيك أين تكمن الصعوبة؟

.....

.....

7- هل تعتبر أن دروس مادة البلاغة مفهومة ومرتبة ترتيبا منطقيا ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تمارين البلاغة العربية الموجودة في الكتاب المدرسي مناسبة لمستواك ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل توظف مكتسبات البلاغية في (التعبير، كلامك، إجابتك.....) ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا، ماهي الأسباب؟

.....

.....

11- هل تسأل الأستاذ في حالة عدم الفهم وتحاوره؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تتذوق جمالية الصور البلاغية ؟

نعم ☐ لا ☐

ثانيا: حول الأستاذ:

1- هل تتفاعل مع الدرس البلاغي أثناء تقديمه؟

نعم ☐ لا ☐

2-في شرحه لدرس البلاغي،هل يستعمل الأستاذ الفصحة أم الدارجة أم يمزج بينهما؟

الفصحى ☐ الدارجة ☐ مع ☐

الفهرس

مقدمة: .....أ

الفصل الأول : ..... ت

تعريف البلاغة: 4

لغة: 4

إصطلاحاً : 5

علوم البلاغة وموضوعاتها: 6

علم المعاني: 6

موضوعاته: 6

الخبر : 7

الإنشاء : 7

أنواع الإنشاء: 7

الإنشاء الطلبي: 7

الإنشاء غير الطلبي: 8

أحوال المسند والمسند إليه: 9

المسند إليه:. 9

أحوال متعلقات الفعل: 9

القصر : 10

انواع القصر: 10

الوصل والفصل : 10

الوصل : 10

موانع الوصل : 10

الفصل : 11

أنواع الفصل : 11

الإيجاز والإطناب والمساواة : 12

الإيجاز : 12

أقسام الإيجاز : 12

الإطناب : 12

أنواعه : 12

علم البيان : 13

البيان لغة : 13

البيان إصطلاحاً : 13

موضوعاته : 14
التشبيه : 14
أركان التشبيه : 14
انواع التشبيه: 14
التشبيه التمثيلي: 14
تشبيه المقلوب : 15
تشبيه الضمني : 15
المجاز: 15
أقسام المجاز: 15
المجاز العقلي : 15
المجاز اللغوي: 16
الاستعارة : 16
تعريفها لغة : 16
اصطلاحا: 16
أقسام الاستعارة : 16
الإستعارة التصريحية: 16
الإستعارة المكنية: 16
المجاز المرسل: 16
الكناية: 17
أقسام الكناية: 17
كناية الصفة: 17
كناية عن موصوف: 17
كناية النسبة: 17
علم البديع: 18
لغة: 18
اصطلاحا: 18
موضوعاته: 18
الطباق: 18
تعريفه: 18
المقابلة: 19
تعريفها: 19
السجع والإزدواج: 19
تعريفه: 19

الجناس: 19
الاقتباس: 19
تعريفه : 19
التضمين: 19
تعريفه : 19
أهمية البلاغة : 20
اهمية البلاغة في القرآن الكريم: 20
الفصل الثاني : 23
تمهيد: 24
تحليل نتائج الإستبيان : 25
حول الأستاذ: 25
حول التلميذ: 25
صعوبات ومقترحات حلول تدريس البلاغة: 29
الصعوبات: 29
الحلول: 29
الخاتمة: 32
المصادر والمراجع: 33
الملحق 35
استبانة 36